الكويت تقدم تعازيها بضحايا الفيضانات في صربيا

قام المستشار بالديوان الأميري محمد ضيف الله شرار بزيارة الى سفارة جمهورية صربيا لدى دولة الكويت حيث نقل تعازي حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح وسمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء وحكومة وشعب دولة الكويت وذلك بضحايا الفيضانات التي وقعت بجمهورية صربيا.

المجلة الصباح
العدد 1872 - السنة السابعة
الثلاثاء 28 رجب 1436 - الموافق 27 مايو 2014
Tuesday 27 May 2014 - No.1872 - 7th Year

أعرب عن أملة في ان تسفر الزيارة السامية لإيران عن نتائج إيجابية للشعبين الصديقين

مجلس الوزراء يقبل استقالة المليفي ويكلف المدعج وزيراً للتربية بالوكالة

سمو الشيخ جابر المبارك مترئساً الاجتماع

وزراء الشؤون والمالية والدفاع أثناء الاجتماع

■ **الموافقة على نقل تبعية برنامج "الأوفست" من المالية إلى هيئة تشجيع الاستثمار المباشر**

عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي صباح امس في قصر السيف برئاسة سمو الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء وبعد الاجتماع صرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير العدل بالوكالة الشيخ محمد عبد الله المبارك الصباح بما يلي:

احيط المجلس علما في مستهل اجتماعه بالاستقالة المقدمة من وزير التربية ووزير التعليم العالي أحمد عبدالمحسن المليفي وبالمرسوم الصادر بقبول الاستقالة تقديرا للأسباب التي تضمنها خطاب الاستقالة كما أحيط المجلس علما بصدور مرسوم بتكليف نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التجارة والصناعة بالإضافة إلى عمله تولي مهام وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة وفي هذا الصدد فقد عبر المجلس عن خالص الشكر والتقدير للجهود الطيبة التي قام بها السيد المليفي طيلة خدمته في العمل الوزاري متمنيا له دوام النجاح والتوفيق في خدمة وطنه.

كما أحيط المجلس علما بتشكيل الوفد الرسمي المرافق لحضرة صاحب السمو الأمير حفظه الله ورعاه لزيارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال الفترة من 1 - 2 / 6 / 2014 الذي يضم كلا من الشيخ صباح خالد الحمد الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور عبدالمحسن مدعج المدعج نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التجارة والصناعة وآنس خالد الصالح وزير المالية والدكتور علي صالح العمير وزير النفط ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة وأحمد فهد الفهد مدير مكتب حضرة صاحب السمو أمير البلاد ومحمد عبدالله أبو الحسن المستشار بالديوان الأميري والدكتور عادل طالب الطبطبائي المستشار بالديوان الأميري والشيخ خالد العبد الله الصباح الناصر الصباح رئيس المراسم والتشريفات الأميرية والسفير خالد سليمان الجار الله وكيل وزارة الخارجية كما يضم الوفد كبار المسؤولين في الديوان الأميري ووزارة الخارجية ووفدا إعلاميا وأمنيا.

وقد عبر مجلس الوزراء عن أمله في أن تسفر هذه الزيارة عن نتائج إيجابية تسهم في تدعيم التعاون البناء في مختلف المجالات لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين وفيما يؤدي إلى تعزيز الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة.

ثم اطلع المجلس على الرسالة الموجهة لسمو رئيس مجلس الوزراء من مانيو رينزي رئيس مجلس الوزراء الإيطالي التي تناولت سبل تعزيز علاقات الصداقة بين البلدين الصديقين وتنميتها في كافة المجالات والميادين. كما اطلع المجلس على الدعوة الموجهة لسمو رئيس مجلس الوزراء من الرئيس ايفو موراليس رئيس دولة بوليفيا متعددة القوميات للمشاركة في قمة مجموعة (77 + الصين) المقرر عقدها في بوليفيا في الرابع عشر من شهر يونيو المقبل حول نظام عالمي جديد للعيش بشكل جيد.

ومن جهة أخرى قرر المجلس الموافقة على نقل تبعية برنامج العمليات المقابلة (الأوفست) من وزارة المالية إلى هيئة تشجيع الاستثمار المباشر.

ثم اطلع المجلس على توصيات لجنة الشؤون القانونية بشأن مشروع قانون بالموافقة على اتفاقية بين حكومة دولة الكويت وحكومة جمهورية الهند بشأن نقل المحكوم عليهم.

وقرر المجلس الموافقة على مشروعات القوانين المشار إليها ورفعها لحضرة صاحب السمو الأمير حفظه الله ورعاه تمهيدا لإحالتها لمجلس الأمة.

وبناء على عرض وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان صباح سالم الحمود الصباح فقد استعرض المجلس مشروع قانون بتعديل القانون رقم 42 لسنة 1978 بشأن الهيئات الرياضية حيث أظهر التطبيق العملي للقانون وجود بعض العقبات التي تعيق عقد الجمعيات العمومية للأندية وتلافيا لذلك فقد أعد مشروع القانون لتسهيل انعقاد الجمعيات العمومية ومجالس الإدارات بهدف دعم وتشجيع الأندية والمراكز الرياضية والاجتماعية والثقافية للقيام بالدور المناط بها لخدمة المجتمع والنشء.

وقد وافق المجلس على مشروع قانون المشار إليه ورفعه لصاحب السمو أمير البلاد تمهيدا لإحالته لمجلس الأمة.

ثم بحث المجلس شؤون مجلس الأمة واطلع بهذا الصدد على الموضوعات المدرجة على جدول أعمال جلسة مجلس الأمة.

كما بحث المجلس الشؤون السياسية في ضوء التقارير المتعلقة بمجمل التطورات الراهنة في الساحة السياسية على الصعيدين العربي والدولي

■ **قانون لتسهيل انعقاد الجمعيات العمومية لدعم الأندية والمراكز الرياضية للقيام بدورها في خدمة المجتمع**

أكد أن زيارة الأمير لطهران تمثل أول الغيث وفاتحة الخير للعلاقات بين البلدين والمنطقة بأسرها

عنايتي: الحل السلمي أفضل الخيارات لإنهاء القضية السورية وما سوف تفرزه صناديق الاقتراع لابد أن يحترم

السفير الايراني متحدثا

حضور اعلامي كبير (تصوير: أحمد الفليل)

■ **الجالية الإيرانية في الكويت تقارب الـ50 الف نسمة والسياح الكويتيون لطهران 200 ألف سنويا**

■ **إيران مسرورة بزيارة سمو الأمير خاصة وأن المنطقة بحاجة إليها في ظل الظروف الإقليمية والدولية**

كتب مصطفى كامل

أكد سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية بدولة الكويت الدكتور علي اكبر عنايتي ان زيارة سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لإيران ستشكل «منعطفا كبيرا في مستقبل العلاقات الثنائية».

وقال د. عنايتي انه شرف له اعتباره سفير لايران في دولة الكويت وشرف للشعبين والحكومتين الايرانية والكويتية ولكل المنطقة قرب الزيارة المباركة لحضرة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه الى دولة ايران في غضون الاسبوع المقبل خلال مؤتمره الصحافي الذي عقد صباح الامس في مقر السفارة الايرانية بمنطقة الدعية.

واوضح ان هذه الزيارة تاتي بناء على دعوة من فخامة الرئيس الايراني حسن روحاني وان بلاده مسرورة بهذه الزيارة خاصة وان المنطقة بحاجة اليها حيث تاتي في ظروف مناسبة اقليميا ودوليا وتحظى باهتمام الجانبين وستكون هناك مجالات ومباحثات بين مسؤولي البلدين

واضاف د. عنايتي ان المسيرة التي بدات خلال الفترة الماضية ومنها اجتماع اللجنة العليا المشتركة واللجنة الاقتصادية وغيرها تعد مسيرة مباركة لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين لاسيما وان علاقة ايران بالكويت لاتقتصر على علاقة الجيرة فقط بل ان الامر يتعدى الجانب الجغرافي فهناك علاقات تاريخ وثقافة ودين مشترك وحضارة بين البلدين والشعبين

لافتا انه مثلما كان هناك تاريخ مشترك مع ايران ودول المنطقة فسوف يكون ايضا مستقبل مشترك داعيا الي ضرورة النظر للماضي والحالي مع اهمية التطلع للمستقبل ليتعم الجميع بالسلم والامان

وحول تاثير زيارة صاحب السمو امير البلاد الي الجمهورية الإسلامية الايرانية في احداث انفراجة على مستوي العلاقات السعودية وتاثيرها على مجمل الاحداث في المنطقة اكد د. عنايتي ان الاحداث متسارعة وانه اول ما قدم للكويت تم لقاءه مع وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد وتم التطرق في حديثنا الي هذا الصراع الي ان التقي بصاحب السمو امير البلاد الذي غمره باللطف ووعده باهتمام الكويت به شخصيا وفتح جميع الابواب على مصارعها مبينا ان العلاقة بين البلدين تحتاج مثل هذا الاهتمام والتوجه البناء

وتابع موضحا ان ايران معروفة لدى الاخوة والمسؤولين الكويتيين وعلى رأسهم امير البلاد والذي زار ايران عقب الثورة الايرانية كوزير للخارجية بتعاونها مع جميع دول المنطقة خاصة الكويت منوها ان بلده كانت حاضنه لسموه وزيرا للخارجية في السابق والان كون سموه اميرا وان سموه سوف يكون بين اهل وقومه في ايران فاهلا وسهلا بسموه لمناقشة جميع ما يهم البلدين

وذكر د. عنايتي انه ممتن وسعيد بان يحصد ما زرع السفراء السابقين ويجني ثمار جهودهم مبينا زيارة سمو الامير سوف تتناول جميع ما يهم البلدين في العلاقات الثنائية والاقليمية والدولية وان هذه الخطوة تمثل اول الغيث وتعد فاتحة خير بالنسبة لنا على ان تكمل المشوار في هذا المجال وعلي صعيد العلاقات الايرانية السعودية بشكل خاص وعلاقة ايران مع كافة دول المنطقة بشكل عام

بين د. عنايتي انه لا يحبذ مثل هذه المفردات لان العلاقات موجودة في الاصل ولكن ربما يمكن الحديث عن توطيدها وتطويرها فعلاقات ايران مع السعودية موجودة علي مستوى السفراء والتمثيل الدبلوماسي

مشيرا الي ان زيارة سمو الامير بلا شك ربما تساعد كل من يهمه الامر في المنطقة ان ينظر الى مستقبل العلاقات وان تعطينا فكرة مادمنا مع بعض لاجل التعاون في الاقليم فهذا لصالح الجميع وهذه الزيارة تعطي نوعا من الاهتمام لتبادل الزيارات والعمل الجماعي على اعلى مستوى املا ان تتكرر هذه الزيارة وان توط جوهر العلاقات الموجودة في الاقليم وما تحتاجه البلدين من تعاون وثيق

وكشف د. عنايتي ان ما سوف يتم التطرق اليه خلال زيارة سمو الامير الي طهران مع الرئيس روحاني هو العلاقات الثنائية وما شهدته اللجنة العليا الاقتصادية من فتور في الاونة الاخيرة اضافه الي تناول نتائج اجتماع اللجنة العليا المشتركة على مستوى وزيري خارجية البلدين مشيرا الي اجتماع خفر السواحل قبل اسبوع في الكويت وان هناك اتفاقيات وصور محاضر تعني بمختلف المسميات وان الاستعدادات جارية بصددها حيث يوجد في طهران وفد كويتي يناقش مع نظرائه الايرانيين الاتفاقيات وصور المحاضر في النقل الجوي وهناك نية لزيادة الرحلات خاصة في المجال السياحي فمن المتوقع ان يتم التوقيع وفي المجال السياحي علي اتفاقيتين اخرتين

واكد انه من غير المعقول الا تتناول الزيارة العلاقات الاقليمية فلايمكن ان يلتقي سمو الامير الرئيس روحاني دون التطرق الى ما يهم الاقليم بالنسبة للقضايا المتعلقة بالسعودية او الامور الاخرى

وشدد د. عنايتي على ان البلدين لهما علاقة وثيقة مع بعضهما البعض منذ القدم وهناك اتصالات بينهما وان زيارة سمو الامير تاتي لتقوي اواصل العلاقات الاقليمية بين ابناء البلدين لاسيما وان الاقليم بحاجة الي فهذا فكر التعاونية والمبني على الاخوة

مشيرا ان عدد الجالية الايرانية في الكويت يقارب ال50 الف نسمة بينما عدد السياح الكويتيين في ايران وصل الى 200 الف سنويا

وعلي صعيد مفاعل بوشهر وهاجس الكويتيين منه نظر لقربه الي دولتهم وما التطمينات التي يمكن ان تقدم اليهم لتبديد مخاوفهم خاصة وان ايران تقع بمنطقة زلازل

قال د . عنايتي ان منطقة اقامة مفاعل بوشهر اختيرت من قبل الثورة الاسلامية بشكل دقيق فلذلك لا غبار عليها من هذا المنطلق اما من ناحية التكنلوجيا فانا لست خبيرا نوويا او مهندسا ولكن عندما وجهت مثل هذه الاسئلة في السابق فان الاخوان في الوكالة الايرانية طمنوا الجميع لاسيما للكويت وما سمعته ان مستوي التقنية عالي جدا في المفاعل وهذا ما اكده خبراء الوكالة الذرية

واضاف القلق في الكويت او للجيران عموما وارد لكن هذا القلق ايضا وارد بالنسبة للجانب الايراني فلو كان هناك بعض النقص فنحن اول من سيصيبنا الضرر

وعلى مستوى القضية السورية سئل د. عنايتي عن رؤية بلاده في حل هذه الازمة لاسيما بعد اعلن مؤخرا عن مبادرة لايران لايجاد سبل للحل وما اذا كان من شان تقارب العلاقات بين ايران والسعودية ان يدي الي حدوث انفراجة

فاجاب بان ايران كانت ولازالت تنادي بنبذ العنف والتطرف منذ اندلاع الازمة في سوريا وتدعوا الي الاتجاه نحو الرؤية السلمية فيما يجري في هذه الساحة وبعد هذه السنوات نرى ان الجميع ينادون بنفس الرؤية الايرانية وهي الحل السلمي ونبذ التطرف والارهاب والعنف ولو تم ذلك منذ البداية لما شاهدنا الويلات من الدمار والخراب الذي الم بالشعب السوري

واضاف انه من هذا المنطلق يمكن القول بان الجهود الايرانية قد اثمرت في ظل وان الكل يتحدث حاليا عن الحل السلمي ونبذ العنف والتطرف في هذا المجال

واكد د. عنايتي ان الحكومة السورية بصدد انتخابات رئاسية في الايام المقبلة وان هذه الانتخابات تحدد من سيحكم سوريا مستقبلا ولابد ان تحترم ارادة الناخبين بما سوف تسفر عنه صناديق الاقتراع من نتائج مشيرا الي انه اذا كان من شان العلاقات بين بلادة والمملكة العربية السعودية ان تؤدي الي حلحلة الامور فلا ضير من زيادة التباحث بهدف احداث انفراجة

آملا ان تؤدي هذه الانتخابات الى حل سلمي وتكون بمثابة نقطة انطلاق لصفحة جديدة في الملف السوري ونهاية مرحلة العنف والارهاب والتطرف وفتح صفحة جديدة

واستطرد د. عنايتي متناولا قضية الجرف القاري موضحا انها توجد منذ 50 سنة وان الدولتين عملا معا على مناقشة الامر من خلال لجنة عليا وانها كفيلة بهذه المناقشات وايجاد الحلول التي ترضي جميع الاطراف

واختتم د. عنايتي مؤتمره بالرد على سؤال عن رؤية بلاده للاوضاع المصرية الحالية مؤكدا على ان الجمهورية الايرانية الاسلامية تتمني لمصر وشعبها الكريم كل الرقي والتقدم بما يراعى مصلحة جميع الاطياف الموجوده في البلاد

- **مباحثات الأمير مع روحاني تتناول علاقاتنا مع السعودية وأموراً أخرى تشمل الملفات العالقة في المنطقة**
- **مفاعل بوشهر مؤمن وفق أعلى التقنيات ومكان إقامته اختير بدقة متناهية ولا غبار عليه**
- **الجرف القاري قضية عمرها 50 عاماً واللجنة العليا المشكلة بصدده كفيلة بإيجاد حلول مرضية**